٢١٤ر٠٨
م
(المقدمة في الأصول) للسنوسي، محمد بن يوسف -٨٩٥هـ.
كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.
٦ ص ١٧ س ٢٠×١٥سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ١-٦)، خطها نسخ ممتاز.
باولها رسالة لمجهول في صفحة واحدة.

٦٥٨٨
م
١

الاعلام ٨: ٢٩ التيمورية ٤: ١٣١
١- أصول الدين أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

ق ٢٢ -١٤٢٢-١٢
٢٩-٤-١٤٠٨هـ

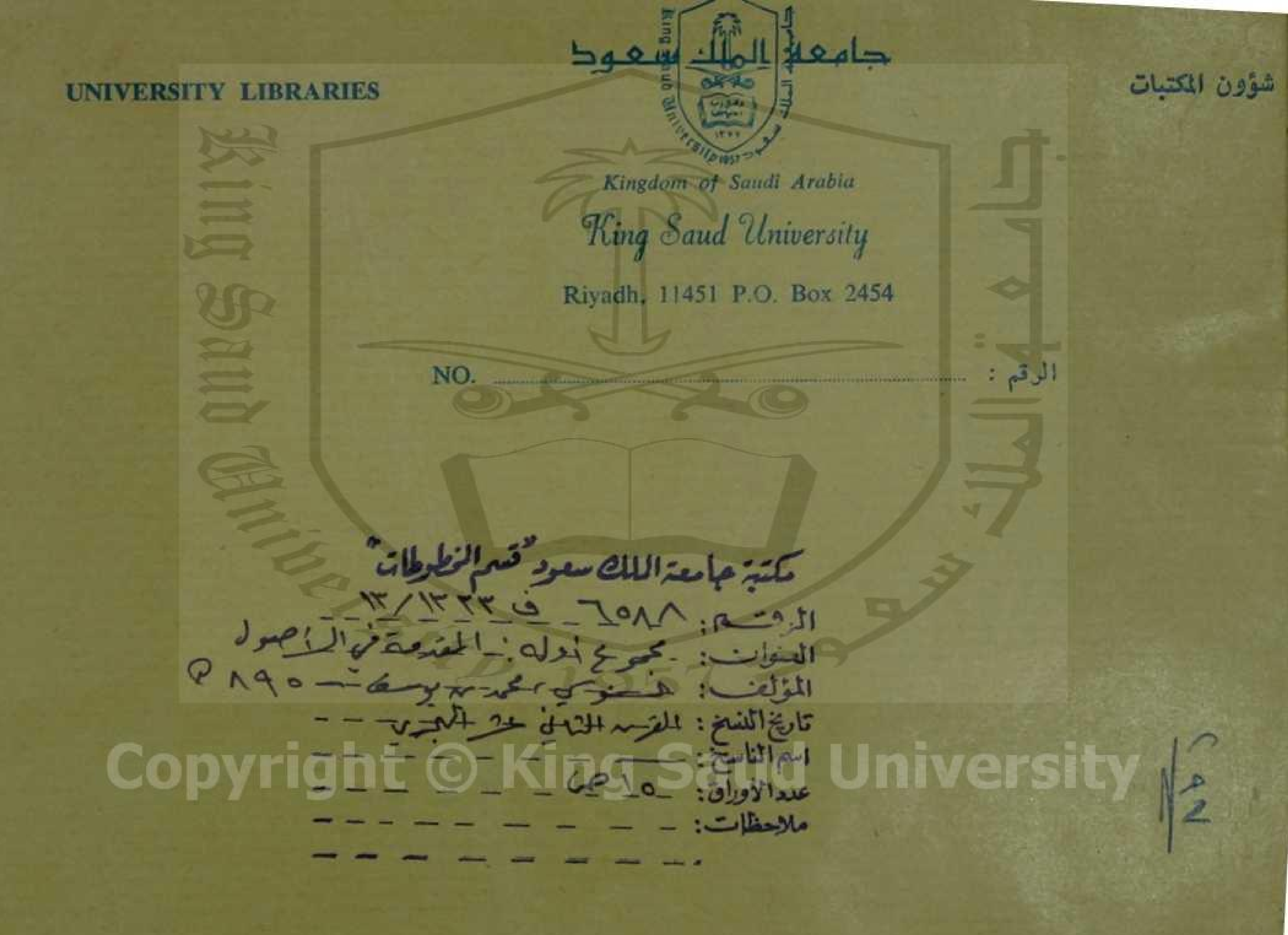
٢١٤ر٠٨
م
(أم البراهين)، للسنوسي، محمد بن يوسف -٨٩٥هـ.
كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.
٩ ص ١٧ س ٢٠×١٥سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ٧-١٥)، خطها نسخ ممتاد.
طبع.

٦٥٨٨
م
٢

أوقاف بغداد ٢: ٢٢٥ معجم المطبوعات ١: ٥٨
١- أصول الدين أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ
ج- السنوسية د- العقيدة السنوسية.

ق ٢٢-١٤٢٢-١٢
٢٩-٤-٨-١٤هـ



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٥٨٨ ـ ف ٣٣ ١٣/١٣

العنوان: مجموع فيه: المقدمة في الأصول

المؤلف: السنوسي، محمد بن يوسف ت ٨٩٥هـ

تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري

اسم الناسخ: ـــ

عدد الأوراق: ٥ـ٦ص

ملاحظات:

هذه عقيدة لبعض المحققين
بالله تعالى رضي الله عن مؤلفها
وعن كاتبها امين

هذه كتب الشيخ احمد
الجبراوي سنة ١٢٢٨

تملكها من فيض
فضل ربه القدير
عبده السيد مصطفى الحكيم
الجبراوي

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وعين

نشهد ان الله تعالى موجود واجب الوجود متصف بالقدم والبقا
والوحدانية والقيام بنفسه والمخالفة للحوادث له ذات وصفات ذاته
لا تشبه الذوات وصفاته لا تشبه الصفات ومن صفات ذاته
الحيوة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام فهو حي
عليم قدير مريد سميع بصير متكلم ويستحيل في حقه اضداد
هذه الصفات وكل وصف لا يليق به كالحلول والتشبيه ويجوز
في حقه تعالى فعل كل ممكن وتركه ارسل رسله وانزل الكتب فنؤمن به
وبملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره ويجب في حق
الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام الصدق والامانة
وتبليغ ما امروا بالبلاغة ويستحيل في حقهم اضداد هذه
الصفات وهي الكذب والخيانة وكتمان شيء مما امروا بالبلاغة
ويجوز في حقهم ما كان من الاعراض البشرية التي لا تنقص شيئا
من مراتبهم العلية كالمرض والموت والجوع والاكل والشرب
والنكاح لا الجنون ونحوه والله اعلم بالصواب واليه المرجع
والمآب وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين تمت ما ما ما

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة على رسول الله

الحكم اثبات امر او نفيه وينقسم الى ثلاثة اقسام شرعي وعادي
وعقلي فالشرعي خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالطلب
او الاباحة او الوضع ويدخل في الطلب اربعة الايجاب والندب
والتحريم والكراهة الايجاب طلب الفعل طلبا جازما كالايمان
بالله ورسله وكقواعد الاسلام الخمس والندب طلب الفعل
طلبا غير جازم كصلاة الليل ونحوها والتحريم طلب الكف
عن الفعل طلبا جازما كشرب الخمر والزنا ونحوه والكراهة
طلب الكف عن الفعل طلبا غير جازم واما الاباحة فهي اذن
الشرع في الفعل والترك معا من غير ترجيح لاحدهما على الآخر
واما الوضع فهو عبارة عن نصب الشرع امارة على حكم من
تلك الاحكام الخمسة ويدخل فيه السبب والشرط والمانع
فالسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم
لذاته كزوال الشمس لوجوب الظهر والشرط ما يلزم من عدمه
العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته كالحول
لوجوب الزكوة والمانع ما يلزم من وجوده العدم
ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته كالحيض لوجوب
الصلوة واما الحكم العادي فهو عبارة عن اثبات بين

امرين وجودا او عدمًا بواسطة الكرّه مع صحة التخلف وعدم
تاثير احدهما في الاخر البتّة واقسامه اربعة ربط وجودٍ
بوجودٍ كربط وجود الشبع بوجود الاكل قطعًا وربط عدمٍ
بعدمٍ كربط عدم الشبع بعدم الاكل وربط وجودٍ بعدمٍ
كربط وجود الجوع بعدم الاكل وربط عدم بوجودٍ كربطِ
عدم الجوع بوجود الاكل واما الحكم العقلي فهو اثبات امرٍ
او نفيه من غير تكرر ولا توقف على وضع الواضع وا
قسامه ثلاثة الواجب والمستحيل والجايز فالواجب ما لا
يتصور في العقل عدمه اما ضرورة كوجود التحيز للجرم
واما نظري كوجوب القدم لمولانا عز وجلّ والمستحيل ما لا
يتصور في العقل وجوده اما ضرورة كتعري الجرام عن
الحركة والسكون واما نظري كوجود الشريك لمولانا جل وعز
والجايز ما يصح في العقل وجوده وعدمه اما ضرورة
كالحركة والسكون لنا واما نظرا كتعذيب المطيع واثابة
العاصي والمذاهب في الافعال ثلاثة الجبرية
ومذهب القدرية ومذهب اهل السنة فمذهب الجبرية
وجود الافعال كلها بالقدرة الازلية فقط من غير مقارنة

القدرية

القدرية حادثة ومذهب القدرية وجود الافعال
الاختيارية اثر للقدرة الحادثة فقط مباشرة او تولدًا
ومذهب اهل السنة وجود الافعال كلها بالقدرة الازلية
فقط مقارنة الافعال الاختيارية لقدرة حادثةٍ
لا تاثير لها ولا مباشرة ولا تولدًا واما الكسب فهو عبارة
عن تعلق القدرة الحادثة بالمقدور في محلها من غير تاثير
وانواع الشرك ستة شرك استقلال وهو اثبات
الهين مستقلين كشرك المجوس وشرك تبعيض وهو تركيب
الاله من الهة كشرك النصارى وشرك تقريب وهو
عبادة غير الله تعالى تبعًا للغير كشرك متاخري الجاهلية
وشرك الاسباب وهو اسناد التاثير للاسباب العاديه
كشرك الفلاسفه والطبايعين ومن تبعهم على ذلك وشرك
الاغراض وهو العمل لغير الله تعالى فحكم الاربعه الاول
الكفر بالاجماع وحكم السادس المعصيه من غير كفر
بالاجماع وحكم الخامس التفصيل فمن قال في الاسباب انها
تؤثر بطبايعها فقد حكى الاجماع على كفره ومن قال تؤثر بقوة
اودعها الله فيها فهو فاسق مبتدع وفي كفره قولان واصول

ليقربوا الى الله كشرك متقدمي الجاهلية
وشرك التقليد وهو عبادة
غير الله تعالى ٧

الكفر والبدع سبعة الايجاب الذاتي وهو اسناد الكاينات
الى الله تعالى على سبيل التعليل او الطبع من غير اختيار والتحيز
العقلى وهو كون افعال الله تعالى واحكامه موقوفه عقلا
على الاغراض وهو جلب المصالح ورد المفاسد والتقليد الذي
متابعة الغير بمجرد الحميه والتعصب من غير طلب للحق والارتباط
العادى وهو ثبوت الالتزام التلازم بين امر موجود او
عدما بمجرد واسطة التكرر والجهل المركب وهو ان يجهل
الحق ويجهل جهله والتمسك في عقايد الايمان بمجرد ظواهر الكتاب
والسنه من غير تفصيل بين ما يستحيل ظاهره منها وما لا
يستحيل والجهل بالقواعد العقلية التى هى العلم بوجوب الواجبات
وجواز الجايز واستحالة المستحيلات وباللسان العربي
الذى هو علم اللغه والاعراب والبيان والموجودات بالنسبه
الى المحل والمختص اربعة اقسام قسم غنى عن المحل والمخصص
وهو ذات مولانا جل وعلا وقسم مفتقر الى المحل والمخصص
وهو الاعراض وقسم غنى عن المحل دون المخصص وهو الاجرام
وقسم موجود فى المحل ولا يفتقر الى مخصص وهو صفات مولانا
عز وجل والممكنات المتقابلات سبعه الوجود والعدم والمقادير
والصفات

٤

والصفات والازمنه والامكنه والجهات والقدرة الازلية
عبارة عن صفات يتاتى بها ايجاد الممكن على وفق الاراده صفة   والاراده
يتاتى بها تخصيص كل ممكن ببعضها جاز عليه والعلم صفة
ينكشف بها المعلوم على ما هو به انكشاف لا يحتمل النقيض
بوجه من الوجوه والحياة توجب لمن قامت به ان يتصف
بالادراك والسمع الازلى صفة ينكشف بها كل موجود على
هو به انكشافا يباين غيره ضروره والبصر مثله والادراك
على القول به مثلهما والكلام الازلى هو المعنى القايم بالذات
المعبر عنه بالعبارات المختلفات المباين لجنس الحروف والاصوات
المنزه عن البعض والكل والتقديم والتاخير والتجدد
والسكوت واللحن والاعراب وساير انواع التغييرات والكلام
ينقسم الى خبر وانشا فالخبر ما يحتمل الصدق والكذب
لذاته والانشا ما لا يحتمل صدقا ولا كذبا لذاته والصدق
عبارة عن مطابقه الخبر لما في نفس الامر خالف الاعتقاد ام لا
والكذب عدم مطابقة الخبر لما في نفس الامر خالف الاعتقاد
اولا والامانه حفظ الجوارح الظاهر والباطنه من التلبس بمنهى عنه
نهى تحريم او كراهة والخيانه عدم حفظها من ذلك والله اعلم تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم ان الحكم العقلي
ينحصر في ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب
ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل
وجوده والجايز ما يصح في العقل وجوده وعدمه ويجب على كل
مكلف شرعا ان يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما
يستحيل وما يجوز وكذا يجب ان يعرف مثل ذلك في حق
الرسل عليهم الصلاة والسلام فمن مما يجب لمولانا جل وعز
عشرون صفه وهي الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى
للحوادث وقيامه تعالى بنفسه اي لا يفتقر الي محل ولا مخصص
والوحدانيه اي لا ثاني له تعالى في ذاته ولا في صفاته
ولا في افعاله فهذه ست صفات الاولى نفسيه وهي
الوجود والخمسه بعدها سلبيه ثم يجب له تعالى سبع
صفات تسمى صفات المعاني وهي القدرة والارادة المتعلقتان
بجميع الممكنات والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجايزات
والمستحيلات والحيات وهي لا تتعلق بشيء والسمع والبصر المتعلقان
بجميع الموجودات والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق

قوله والوحدانية الوحدانية
عبارة عن نفي الكثرة في الذات
والصفات والافعال فنفي
الكثرة في الذات بقسميها
متصلا وهو نفي كون ذاته
مركبة من اجزاء وكما منفصلا
وهو نفي الشريك له في
ذاته ونفي الكثرة في الصفات
بقسميها متصلا وهو نفي
كون صفاته متعددة
كان يكون له مثلا قدرتان
او ارادتان وكما منفصلا
وهو ان لا يوجد في غيره
صفة من صفاته ونفي

بما يتعلق به العلم من المتعلقات ثم سبع [illegible] تسمى صفات
معنويه وهي ملازمة للسبع الاولى وهي كونه تعالى قادرا ومريدا
وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما ومما يستحيل في حقه
تعالى عشرون صفه وهي اضداد العشرين الاولى وهي العدم والحدوث
وطرو العدم والمماثلة للحوادث بان يكون جرما اي تاخذ ذاته
العلية اي يحتاج الي محل قدرا من الفراغ او يكون
عرضا يقوم بالجرم او يكون في جهة للجرم او له هو جهة
او يتقيد بمكان او زمان او تتصف ذاته العلية بالحوادث
او يتصف بالصغر او الكبر او يتصف بالاغراض في الافعال
او الاحكام وكذا يستحيل عليه تعالى ان لا يكون قايما
بنفسه بان يكون [illegible] صفة تقوم بمحل او يحتاج الي
مخصص وكذا يستحيل عليه تعالى ان لا يكون واحدا بان
يكون مركبا في ذاته او يكون له مماثل في ذاته او في
صفاته او يكون معه في الوجود موثر في فعل من الافعال
وكذا يستحيل عليه تعالى ايضا العجز عن ممكن ما وايجاد شيء
من العالم مع كراهته لوجوده اي عدم ارادته له تعالى او مع
الذهول او الغفلة او بالتعليل او بالطبع وكذا يستحيل ايضا

عليه تعالى الجهل وما في معناه بمعلوم ما والموت والصمم
والعمى والبكم واضداد الصفات المعنوية واضحة من هذه
واما الجايز في حقه تعالى ففعل كل ممكن او تركه اما
برهان وجوده تعالى فحدوث العالم لانه لو لم يكن له محدث
بل حدث بنفسه لزم ان يكون احد الامرين المتساويين
مساويا لصاحبه راجحا عليه بلا سبب وهو محال ودليل حدوث
العالم ملازمته للاعراض الحادثة من حركة وسكون
وغيرهما وملازمة للحادث حادث ودليل حدوث العالم
الاعراض مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود ومن
وجود الى عدم واما برهان وجود القدم له تعالى فلانه
لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفتقر الى محدث
ويلزم الدور والتسلسل واما برهان وجود البقاء لمولانا
جل وعز فلانه لو امكن ان يلحقه العدم لانتفى عنه
القدم ويكون وجوده حينئذ يصير جايزا لا واجبا والجايز
لا يكون وجوده الا حادثا كيف وقد سبق قريبا
وجوب قدمه واما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث
فلانه لو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال

لما

قبل صح
لما عرفت من وجوب قدمه وبقائه واما برهان وجوب
قيامه تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الى محل لكان صفة والصفة
لا تتصف بصفات المعاني ولا بالصفات المعنوية ومولانا
جل وعز يجب اتصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج الى مخصص
كيف صح
لكان حادثا وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى
وبقائه واما برهان وجوب الوحدانية له تعالى فلانه لو لم
الحوادث صح
يكن واحدا لزم ان لا يوجد شيء من العالم للزوم عجزه حينئذ
والعلم
واما برهان وجوب اتصافه بالقدرة والارادة والعلم والحياة
فلانه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث واما برهان
وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة والا
جماع وايضا لو لم يتصف بها لزم ان يتصف باضدادها وهي
نقايص والنقص عليه تعالى محال واما برهان كون فعل
الممكنات او تركها جايزا في حقه تعالى فلانه لو وجب
لله تعالى عليه شيء منها عقلا او استحال عقلا لانقلب الممكن واجبا
او مستحيلا وذلك لا يعقل واما الرسل عليهم الصلاة والسلام
للخلق
فيجب في حقهم الصدق والامانة وتبليغ ما امروا بابلاغه للخلق
عليهم الصلاة والسلام صح
ويستحيل في حقهم اضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة

بفعل شيء مما نهوا عنه نهي تحريم او كراهة او كتمان
شيء مما امروا بتبليغه للخلق ويجوز في حقهم عليهم الصلاة
والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص
في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه واما برهان وجوب صدقهم
عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو لم يصدقوا للزم الكذب
في خبره تعالى بالمعجز النازل له منزلة قوله جل وعز
صدق عبدي في كل ما يبلغ عني واما برهان وجوب
الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو خانوا
بفعل محرم او مكروه لانقلب المحرم او المكروه طاعة في
حقهم لان الله تعالى امرنا بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم
ولا يامر تعالى بمحرم ولا مكروه وهذا بعينه هو برهان
وجوب الثالث واما دليل جواز الاعراض البشرية عليهم الصلاة
والسلام فمشاهدة وقوعها بهم اما لتعظيم اجرهم او للتشريع
او للتسلي عن الدنيا والتنبيه لخسة قدرها عند الله تعالى
وعدم رضاه تعالى دار جزاء لاوليائه باعتبار احوالهم فيها
عليهم الصلاة والسلام ويجمع معاني هذه العقائد
كلها قول لا اله الا الله محمد رسول الله

بهم صح
عليهم صح
بها صح

اذ معنى

اذ معنى الالوهية استغناء الاله عن كل ما سواه وافتقار كل
ما سواه اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغني عن كل ما سواه
ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله تعالى اما استغناؤه جل
وعلا عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى الوجود والقدم والبقاء
والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والتنزه عن النقايص
ويدخل في ذلك وجوب له تعالى السمع والبصر والكلام اذ لو لم
تجب له هذه الصفات لكان محتاجا الى المحدث او المحل
او من يدفع النقايص ويؤخذ منه تنزهه تعالى عن الاغراض
في افعاله واحكامه والا لزم افتقاره تعالى الى ما يحصل
غرضه كيف وهو جل وعلا الغني عن كل ما سواه
وكذا يؤخذ منه ايضا انه لا يجب عليه تعالى فعل شيء
من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى فعل شيء منها
عقلا كالثواب مثلا لكان جل وعز مفتقرا الى ذلك الشيء
ليتكمل به اذ لا يجب في حقه جل وعز الا ما هو كمال له كيف
وهو الغني عن كل ما سواه واما افتقار كل ما سواه اليه
جل وعز فهو يوجب له تعالى الحياة وعموم القدرة والارادة
والعلم اذ لو انتفى شيء من هذه لما امكن ان يوجد شيء من الحوادث

له تعالى صح
ايضا صح

فلا يفتقر اليه شي كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه
ويوخذ منه ايضا حدوث العالم باسره اذ لو كان شي منه
قديما لكان ذلك الشي مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي يجب ان
يفتقر اليه كل ما سواه ويوخذ منه ايضا ان لا تاثير لشي من
الكاينات في اثر ما والا لزم ان يستغني ذلك الاثر عن
مولانا جل وعز كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه عموما
وعلى كل حال هذا ان قدرت ان شيا من الكاينات يوثر
بطبعه واما ان قدرته موثر بقوه اودعها الله تبارك
وتعالى فيه كما يزعمه كثير من الجهله فذلك محال ايضا لانه
يصير حينيذ مولانا جل وعز مفتقرا في ايجاد بعض الافعال الى
واسطة وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغنايه جل
وعلا عن كل ما سواه فقد بان لك تضمن قول لا اله الا
الله للاقسام الثلاثه التي يجب على المكلف معرفتها في حق
مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه تعالى وما يجوز وما يستحيل
واما قولنا محمد رسول الله فيدخل فيه الايمان بساير الانبياء
والملايكة والكتب السماويه واليوم الاخر لانه عليه الصلاة
والسلام جاء بتصديق جميع ذلك ويوخذ منه وجوب صدق

الرسل

قبل صح



١٥ ص

٨

الرسل عليهم الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك
ويوخذ منه واستحالة الكذب عليهم والا لم يكونوا رسلا
امنا لمولانا العالم بالخفيات واستحالة فعل المنهيات كلها
لانهم ارسلوا ليعلموا الخلق باقوالهم وافعالهم وسكوتهم
فيلزم ان لا يكون في جميعها مخالفه لامر مولانا جل وعز
الذي اختارهم على جميع الخلق وامنهم على سر وحيه ويوخذ
منه جواز الاعراض البشريه عليهم اذ ذاك لا يقدح في رسالتهم
وعلو منزلتهم عند الله تعالى بل ذاك مما يزيد فيها فقد اتضح
لك تضمن كلمتي الشهاده مع قلة حروفها لجميع ما يجب على
مكلف من عقايد الايمان في حقه تعالى وفي حق رسله عليهم
الصلاة والسلام ولعلها لاختصارها مع اشتمالها على
ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب من الاسلام
ولم يقبل من احد الايمان الا بها فعلى العاقل ان يكثر من
ذكرها مستحضرا لما احتوت من عقايد الايمان حتى تمتزج مع معناها
بلحمه ودمه فانه يرى لها من الاسرار والعجايب ان شا
الله ما لا يدخل تحت حصر وبالله التوفيق لا رب غيره نساله
سبحانه ان يجعلنا واحبابنا عند الموت ناطقين بكلمتي الشهادة

جل وعز صح يوخذ منه ايضا جواز صح

عليهم الصلاة والسلام صح

ايضا صح

صلوات الله وسلامه عليهم صح

حق صح

احتوت صح

اعتبتنا صح



عالمين بها وصلى الله على سيدنا محمد ما ذكره الذاكرون
وعقل عن ذكره الغافلون ورضى الله عن اصحاب رسول الله
اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين تمت العقيدة بحمد الله
وعونـــــــه